

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّكُوبُ والرَّكُوبَةُ بِهِاءٍ مِنَ الإِبِلِ : السَّيِّ تُرْكَبُ وَيُرْكَبُ وَقِيلَ الرَّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تُرْكَبُ والرَّكُوبَةُ : اسْمٌ لَجَمِيعِ مَا يُرْكَبُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ أَوِ الرَّكُوبُ : المَرَكُوبَةُ والرَّكُوبَةُ : المُعَيَّنَةُ لِلرَّكُوبِ وَقِيلَ : هِيَ اللَّازِمَةُ لِلإِعْمَالِ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ يُقَالُ : مَالَهُ رَكُوبَةٌ وَلَا حَمُولَةٌ وَلَا حَلَاوِبَةٌ أَيِ مَا يَرْكَبُهُ وَيَحْلَبُهُ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ " فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَجْمَعُ الْقُرَّاءُ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ لِأَنَّ المَعْنَى : فَمِنْهَا يَرْكَبُونَ وَيُقَوِّى ذَلِكَ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي قِرَاءَتِهَا " فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ " قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الرَّكُوبَةُ : مَا يَرْكَبُونَ وَنَاقَةٌ رَكُوبَةٌ وَرَكْبَانَةٌ وَرَكْبَانَةٌ وَرَكْبُوتٌ مُحَرَّرَةٌ أَيِ تُرْكَبُ أَوْ نَاقَةٌ رَكُوبٌ أَوْ طَرِيقٌ رَكُوبٌ : مَرَكُوبٌ : مُذَلَّلٌ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْجَمْعُ رُكُوبٌ وَعَوْدٌ رَكُوبٌ كَذَلِكَ وَيَعْبِرُ رَكُوبٌ : بِهِ آثَارُ الدَّيْرِ وَالقَتَبِ وَفِي الْحَدِيثِ " أَبْغَيْتِ نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً " أَيِ تَصْلُحُ لِلحَلْبِ وَالرَّكُوبِ وَالأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ لِلْمُبَالَغَةِ .

وَالرَّكِبُ وَالرَّكْبَةُ وَالرَّكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ وَالرَّكْبَانَةُ مُشَدَّدَةٌ : فَسِيلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى النَّخْلِ مُتَدَلِّسِيَةً لَا تَبْلُغُ الأَرْضَ وَفِي الصَّحاحِ : الرَّكِبُ مَا يَنْدَبُ مِنَ الفَسِيلِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَيْسَ لَهُ فِي الأَرْضِ عِرْقٌ وَهِيَ الرَّكْبَةُ وَالرَّكُوبُ وَلَا يُقَالُ لَهَا الرَّكْبَانَةُ إِزْمًا الرَّكْبَانَةُ : المَرَأَةُ الكَثِيرَةُ الرَّكُوبِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ . قُلْتُ : وَنَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى العَامَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّكْبَانَةُ الفَسِيلَةُ وَقِيلَ : شِبْهُهُ فَسِيلَةٌ تَخْرُجُ فِي أَعْلَى النَّخْلِ عِنْدَ قِمَّتِهَا وَرُبَّمَا حَمَلَتْ مَعَ أُمِّهَا وَإِذَا قُطِعَتْ كَانَ أَفْضَلَ لِلأُمِّ فَأَثْبَتَ مَا نَفَى غَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : إِذَا كَانَتِ الفَسِيلَةُ فِي الجِذْعِ وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَأْرَضَةً فَهِيَ مِنْ خَسِيسِ النَّخْلِ وَالعَرَبُ تُسَمِّي بِهَا الرَّكِبَ وَقِيلَ فِيهَا الرَّكُوبُ وَجَمَعُهَا الرَّوَّ وَالرَّكِبُ .

وَرَكْبِيَهُ تَرْكِيبًا : وَضَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَرْكَبُ وَتَرْكَبُ مِنْهُ : رَكْبُ الفَصِّ فِي الخَاتَمِ وَالسِّنَانِ فِي القَنَازَةِ وَالرَّكْبِيُّ اسْمٌ المُرْكَبِ

فِي الشَّيْءِ كَالْفَصِّ يُرَكَّبُ فِي كِفَّةِ الْخَاتَمِ لِأَنَّ الْمُفْعَلَ وَالْمُفْعَلَ
 كُلُّهُ يُرَدُّ إِلَى فَعِيلٍ تَقُولُ : ثَوَّبٌ مُجَدِّدٌ وَجَدِيدٌ وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ
 وَطَلِيقٌ وَشَيْءٌ حَسَنٌ التَّرَكِيبِ وَتَقُولُ فِي تَرَكَيبِ الْفَصِّ فِي الْخَاتَمِ
 وَالنَّصْلِ فِي السَّهْمِ : رَكَّبْتُهُ فَتَرَكَبْتُ فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَرَكِيبٌ ،
 وَالرَّكِيبُ بِمَعْنَى الرَّاكِبِ كَالضَّرِيبِ وَالصَّرِيمِ لِلضَّرِيبِ وَالصَّارِمِ وَهُوَ
 مَنْ يَرَكَّبُ مَعَ آخَرَ وَفِي الْحَدِيثِ " بَشَّرَ رَكِيبَ السُّعَاةِ بِقَطْعٍ مِنْ
 جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حَسَمَى " أَرَادَ مَنْ يَصْحَبُ عُمَّالَ الْجَوْرِ ،
 وَمِنْ الْمَجَازِ رُكَيْبَانُ السُّنْبُلِ بِالضَّمِّ : سَوَابِقُهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ
 الْقُنْدُوعِ فِي أَوَّلِهِ وَالْقُنْدُوعُ كَقُنْدُوعِ الْفُؤَادِ : وَعَاءُ الْحِنْدِطَةِ يُقَالُ : قَدْ
 خَرَجَتْ فِي الْحَبِّ رُكَيْبَانُ السُّنْبُلِ ،
 وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَكِبَ الشَّحْمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَرَكَبَ وَإِنَّ جَزُورَهُمْ
 لِذَاتِ رَوَاكِبٍ وَرَوَادِفٍ وَرَوَاكِبُ الشَّحْمِ : طَرَائِقُ مُتَرَكَبَةِ
 بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مَقَدِّمِ السَّنَامِ وَأَمَّا الَّتِي فِي مُؤَخَّرِهِ فَهِيَ
 الرَّوَادِفُ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَرَاكِبَةٌ ،
 وَالرُّكَيْبَةُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الصَّلَايَا إِذَا قُطِعَتْ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ